Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناس ؟... »[90] ، وفي نســـاؤل توفيق الحكيم عما اذا كان « العصر الحديث لم يوفق بعد الى الطابع التعري الذي يناسبه ويماثله »[91] ، وفي حديث أديب آخر عن « أزمة الشعر في العصر الحديث »[92] .

ومضي الزمن يكون ـ عادةً ـ في صالح الجديد ، وذلك أمر طبيعي ، لان اعتناق آية فكرة يبشر بها مبدعها يمر بمراحل يحددها المختصون بخمس هي : « الادراك . الاهتمام ؛ التقييم ؛ المحاولة . واخيرا الاعتنـاق »[93] فضلا عن أن الذين يتلقون الفكرة لا يتساوون في مستواهم الثقافي ، ولا في مستوى ادراكهم ؛ ولا في ظروفهم الخاصة والعامة[94] .

ولنا ان نضرب مثلا على أهمية مضي الزمن في اعتناق الجديد بموقف نزار قباني عام 1953 من القافية ـ على سبيل المثال ـ الذي يرى ان طبيعتـه الشعرية « وطبيعة أي فرد عربي لا تستطيع ان تفترض وجود بيت لا ينتهي بقافية »[95] وبموقفه منها بعد أقل من عشر سنوات ، اذ يصفها بانها « اللافتة الحمراء التي تصرخ بالشاعر (قف) حين يكون في ذروة اندفاعه وانسيابه ، فتقطع انفاسه ، وتسكب الثلج على وقوده المشتعل ... »[96] .

ونضرب مثلا اخر بموقف علي الحلي من القضية نفسها عام 1955 ، اذ

---

(90) الاديب ، داء الشعر ، صدر الدين شرف الدين ، ح 5 ، س 14 (مايو 1955) : 72 .

(91) الرسالـــه (اللبنانية) . الشعر وتوفيق الحكيـم ، ع 1 ، س 3 (كانون الثاني 1957) : 63 .

(92) نفســه ، أزمة الشعر في العصـــر الحديث ، نسيب الاختيار ، ع 3 ، س 3 (آذار 1957) : 6-7 ، وتنظر جريدة البلد ، ازمة الشعر الحديث ، الدكتورة سهير القلماوي ، ع 419 (4-10-1965) : 3 .

(93) الافكار المستحدثة : 30 .

(94) ينظر في العوامل التي تتحكم بتبني الفكرة الجديدة ، المصـــدر نفسه : 214-229 .

(95) مجلة الاداب ، الشعر العربي بين التقييد والتحرير ، جواب نزار قباني ، ع 8 ، س 1 (آب 1953) : 24 .

(96) الشعر قنديل أخضر : 37 .